فتظن انها تعظم وتكثر بطول الالفاظ وقصرها وذلك كظن من يوثر الدراهم
الكثيرة على جوهرة واحدة نظرا لكثرتها فاعلم ان الاخلاص تعدل ثلثه قطعا
وان الحج والقران ينقسم الى الاقسام الثلاثة التي هي مهمات القران وهي معرفة
الله ومعرفة الاخرة ومعرفة الصراط المستقيم وهي المعارف الثلاث هي المهمة
والباقي توابع والاخلاص مشتمل على واحدة من الثلاث وهي معرفة الله
وتوحيده وتقديسه عن مشارك في الجنس والنوع وهو المراد بنفي الاصل
والفرع والكفو والوصف بالصمد يشعر بانه السيد الذي لا مقصود في
الوجود للحوايج سواه وليس فيها معرفة الاخرة والصراط المستقيم فلذلك
تعدل ثلث القران اي ثلث الاصول منه كخبر الحج عرفة اي هو الاصل والباقي
تابع طب ك عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو ضعيف
قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني
اسالك من صالح ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا
المضل اي غير الضال في نفسه المضل لغيره وهذا من جوامع الكلم وكان المصطفى
صلى الله عليه وسلم يدعو به ت عن ابن عمر بن الخطاب قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عمر قل فذكره .
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شي ومليكه قال
ابن فلاح في المغني اجاز المبرد وصف اللهم قياسا على وصفه اي لانه معه [illegible]
فكذا مع عوضها حملا عليه ومنعه سيبويه لبعده عن التركيب عن التمكن
المقتضي للوصف مع ضمه وصف المناوى وتحمله مثله على البدل وقال
الرضي لا يوصف اللهم عند سيبويه كما لا يوصف اخواته اي الاسما المختصة
بالنداء وانما اجاز المبرد وصفه لانه بمنزلة يا الله واستدل بنحو اللهم فاطر
السموات وهو عند سيبويه على النداء المستانف ولا ارى في الاسما المختصة
بالنداء ما يمنع من الوصف بل السماع مفقود فيها اشهد ان لا اله الا انت اعوذ
بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا
اخذت مضجعك قال ابن القيم قد تضمن هذا الحديث الاستعاذة من الشر
واسبابه وغايته فان الشر كله اما ان يصدر من النفس او من الشيطان وغايته
اما ان يعود على العامل او على اخيه المسلم فتضمن الحديث مصدري الشر
اللذين يصدر عنهما وغايتيه اللتين يصل اليهما انتهى فان قلت
لم قدم الاستعاذة من شر النفس مع ان شر الشيطان اعظم [illegible]
كيده ومحاربته اشد من النفس لان شرها وفسادها انما ينشأ من
وسوسته فهي له [illegible] في التنزيل سورة تامة بخلاف ما قلت

الظاهر

الظاهر انه جعله من باب الترقي من الادنى الى الاعلى حم د ت حب ك
في الدعوات والذكر عن ابي هريرة قال ان ابا بكر سال النبي فقال مرني بكلمات
اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت فذكره قال ك صحيح واقره الذهبي
وقال في الاذكار بعد ما عزاه لابي داود والترمذي اسانيده صحيحة وقال
الهيثمي احد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح غير حيي بن عبد الله المعافري
وثقه جمع وضعفه اخرون .
قل اللهم اني اسالك نفسا مطمينة اي مستقرة تقطع بوحدانيتك وتجزم
بحقية ما جات به رسلك بحيث تومن بلقايك اي بالبعث بعد الموت وترضى
بقضايك وتقنع بعطايك اي تسكن تحت مجاري احكامك اوحي الله الى داود لن
تلقاني بعمل هو ارضى عنك ولا احط لوزرك من الرضا بقضايي طب والضيا عن ابي
امامة قال الهيثمي وفيه من لم اعرفهم انتهى .
قل اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني قال بعض
العارفين جرت عادة العامة انهم متى حاولوا جلب رزق انما يحاولوه بما
يجانس كالتجارة والصنايع ومناواة الاعدا في الحروب والمكايدة والخاصة
انما يحاولوه بما هو فوق تلك الرتبة من الادعية والاذكار الصالحة فانهم
يملكون من امراتهم ما لا يملكه العامة فمتى عرض لاحدهم امر اختلف
خيره واشتد فهم هو بما ورد لك من الكلمات النافعة ك في الدعا عن
ابي فضيل عن العلا بن المسيب عن ابي داود الازدي الاعمى عن بريدة
قال ك صحيح ورده الذهبي فقال قلت ابو داود الاعمى متروك
الحديث .
قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فانه
لن يدخل الجنة احد بعمله ولا الاكابر الا ان يتغمدهم الله برحمته ك
والضيا في المختارة من حديث عبيد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابيه
عن جده جابر المقول مرتين او ثلاثا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل الخ فقالها الرجل ثم قال عد فعاد ثم قال [illegible] الحاكم في الدعا
رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح انتهى وعبيد الله لم يخرج له احد
انتهى من الستة [illegible]
قل اذا اصبحت [illegible] الصباح بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب
لك شي هذا من الطب الروحاني المشروط نفعه بالاخلاص وحسن الاعتقاد ابن
السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم انه يصيبه الافات فقال [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)